

أثر التلوث بالعناصر الثقيلة على صحة العاملين في محطات تعبئة الوقود في محافظة البصرة*

أ.د. علي ناصر عبدالله الصرايفي
جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

07707016432
Alialhamdani381@gmail.com

الخلاصة

تقع المحافظة على الجانب الصحي بصورة عامة وصحة العاملين سواءً كانت في القطاع الحكومي ام الخاص ضرورة تقع على عاتق المواطن نفسه والدولة من خلال ضرورة الالتزام بضوابط الصحة العامة ، من خلال ما تقدم سلطت هذه الدراسة الضوء على اثر التلوث بالعناصر الثقيلة على صحة العاملين في محطات تعبئة الوقود في محافظة البصرة.

اظهرت نتائج الدراسة ان كمية الغبار المتساقط فوق محافظة البصرة بلغت نحو (١٥١٥,٩٦) غم/سنة ، اذ سجل شهر نيسان اعلى كمية غبار وصلت الى (٢٩١,٣١) غم/شهر في حين ان اقل كمية كانت ضمن شهر كانون الاول بواقع (٧٠,٧١) غم/شهر ، تبين من خلال جمع الغبار ان مركز المحافظة احتوى على الكمية الاكبر بواقع (٤٤٧,٤٢) غم/م^٢/سنة ، في حين جاء قضاء الفاو باقل كمية غبار (٢١٢,٦٩) غم/م^٢/سنة.

تراوح حجم ذرات الغبار المتساقط بين (١٤,٩٧٦ - ٥٦,٨١٢) نانومتر ولصغر حجم هذه الذرات فان بإمكانها الدخول الى داخل جسم الانسان وهي تضم بين طياتها العديد من العناصر الثقيلة ذات السمية الكبيرة والخطيرة على الجانب الصحي (الكاديوم ، الكوبلت ، الكروم ، النحاس ، الحديد ، الزئبق ، المنغنيز ، النيكل ، الرصاص ، الزنك) وهذه العناصر التي تم دراستها وقد تجاوزت الحدود البيئية المسموح بها والتي نجم عنها امراض عدة كالإصابات السرطانية والحساسية والضعف الجنسي وحالات الاجهاض وتأخر الحمل لدى بعض نساء عمال محطة تعبئة الوقود.

استكمالاً للدراسة تم توزيع استمارة استبانة بواقع (٥%) من مجموع عمال محطات تعبئة الوقود الحكومية والاهلية البالغ عددهم نحو (١٨٩٣ عامل) ، وقد سجلت نسبة الاصابة الكلية (١١,٩%) من مجموع عينة الدراسة ، اذ شكلت نسبة الاصابة بأمراض الحساسية (٣٢,١٣%) ، والاصابة بالضعف الجنسي (٢٥,٤٤%) وحساسية الجلد (١٨,٣%) ، في حين كانت نسبة الاصابة بحالة الاجهاض وتأخر الحمل (١٦,١) ، (٨,٠٣) % على التتابع.

الكلمات المفتاحية: التلوث ، العناصر الثقيلة ، صحة العاملين ، محطات الوقود

* تم في هذه الدراسة معرفة تراكيز العناصر الثقيلة في الغبار المتساقط فوق محافظة البصرة